

البيت الأسود.. من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها!!

بعض القادة العرب.. يطالبون بتسليم الجندي!!



محمد رجب أبو رجب

يحاول بعض القادة العرب تصديق أنفسهم بأن العدوان الصهيوني على غزة والضفة الغربية يتعلق بالجندي الصهيوني الأسير، فهل حقاً لا يعرفون الحقيقة، أم أنهم يتجاهلون فإن كانوا يعرفون فهي مصيبة وأن كانوا لا يعرفون فالحقيقة أكبر.

يحكى أن رجل وجد زوجته عشيقة في أرض مزروعة عدس، فجاء مسرعاً لقتل العشيقة وما كان من العشيقة إلا أن يقطع العدس ويملئ كفه فيه ويهرب والزوج يجري خلفه والناس تنفر وتلوم الزوج ويقولون من أجل قتل من العدس يريد أن يقتل الرجال، حينها قال الزوج الذي يعرف.. يعرف، والذي ما يعرف يقول كف عدس..

العدوان الصهيوني وسبنايو الحرب معه له منذ وقت يزيد عن الشهر، وعلان عنه والموت أكثر من مرة ولا يتعلق بأسر جندي، ولكن هذا الجندي كان الذريعة التي رأى فيها أولبرت الفرصة المؤقتة لتفتيح مخططة، وهناك عدة أهداف يسعى إلى تحقيقها من وراء هذا العدوان أهمها:

- 1- اثبات نفسه أنه الرجل القوي بعد شارون وبأنه يسير في نفس الخط. ومثل هذا العدوان يقوي من شأنه في الكيان الصهيوني واحزابه.
- 2- إثبات السلطة الفلسطينية المتمثلة في حماس، حيث شكلت الانتخابات ومانتج عنها صدمة كبيرة لهذا الكيان.
- 3- ضرب القاعدة التحتية للاقتصاد الفلسطيني وضرب مقومات صموده وعزل مدنه وقراه وتفكيك وحدته.
- 4- حتى تسهل السيطرة عليه واضعافه وتفكيك وحدته.
- 5- منع الفصائل الوطنية والمسلمة الفلسطينية من الوصول إلى أي اتفاق وطني يوحد صفوفهم ويجعلهم في خندق واحد في مواجهة الاحتلال.
- 6- إراغ الفلستينيين على القبول بالمشروع الصهيوني التسويي الذي يريده هو وتحقيق صلحته.
- 7- منع قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.
- 8- عزل الموقف العربي الأذعن للشعب الفلسطيني عن القضية الفلسطينية بالأسم كئت اتابع حديث لصحفي صهيوني في جريدة أحرانوت يستشهد بالوقف العربي لصالح إسرائيل ويقول هل زانيت الموقف العربي هل وجدته أحد بدعم حماس في موقفها، أنهم يطالبون بإعادة الجندي المخطوف، لم يتحرك أحد للتضامن مع الفلستينيين، ما معنى هذا... والحديث للصحفي.
- 8- هكذا يفسر الإسرائيليون الموقف العربي من العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني بالواقفة والرضا، فهل حقاً هذا هو الموقف؟

9- لا أعقد ذلك وما يطرح فيه شيء من المبالغه وفي نفس الوقت فيه شيء من الحقيقة، وأنا أدرك أن هذا العدوان تخطي فلسطين عندما حلفت طائرات أولبرت في الأجواء السورية بل فوق القصر الجمهوري السوري لتعنت برسالة سياسية واضحة المعالم للقيادة السورية مفادها أرفعوا أيديكم عن دعم المقاومة الفلسطينية، أرفعوا أيديكم عن حماس، لا ندعموا خالد مشعل واعتقلوه، إنتم تدعمون الإرهاب، والأكثر من ذلك وفي الهدف السعيد مزيداً من الضغطة لتدفع بالوقف السوري أن يسير باتجاه التسوية التي تريد.

10- إن نيس الفلسطيني فقط المستهدف ولا السوري ولا العراقي ولكن جميعاً نحن العرب في دائرة الاستهداف.. فهل من صحوه مبكرة؟

بوش: إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي ضروري لإنهاء أزمة غزة

إسرائيل ترفض شروط إطلاق أسيرها وتواصل تصف غزة



الأراضي المحتلة/ وكالات: نقل البيت الأبيض عن الرئيس الأمريكي جورج بوش قوله أمس السبت إن إطلاق سراح جندي إسرائيلي يحتجزه مسلحون فلسطينيون هو مفتاح إنهاء الأزمة في غزة ويجب أن يكون الهدف الأول.



وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي فريدريك جونغ عن بوش قوله في اتصال هاتفى إجراءه معه رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان الهدف الأول يجب أن يكون تحرير الجندي الإسرائيلي. هذا هو مفتاح إنهاء الأزمة.

وعندما سئل عما كان عليه موقف اردوغان من وجهة النظر هذه قال المتحدث إنه لا يعرف. وقال إنهما اتفقا على أن تظل الولايات المتحدة وتركيا على اتصال بشأن هذه الأمور.

عواصم العالم

أمير الكويت يقبل استقالة الحكومة بعد الانتخابات

الكويت/ وكالات: قال بيان رسمي إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح قبل استقالة الحكومة أمس السبت لانساح المجال لتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الخميس.

سوريا ترفض اتهامات بولتون وتعتبرها "غير مقبولة"

دمشق/ وكالات: رفض القائم بأعمال مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة أمس السبت الاتهامات التي وجهها السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة مساء الجمعة إلى سوريا واعتبر أن "لا أساس لها من الصحة وهي أمر غير مقبول".

قاضي أمير بتوقيف رئيس مكسيك الأسبق بتهم جرائم إبادة

مكسيكو/ وكالات: أمر قاضي مكسيكي بتوقيف الرئيس المكسيكي الأسبق لويس إتشيفيريا بتهم ارتكاب جرائم إبادة خلال قمع مظاهرات للطلبة عندما كان وزيراً للداخلية في عهد الرئيس غوستافو دياز أوربان بين 1916 و 1910.

٦٦ قتيلاً بمفخخة في مدينة الصدر واختطاف عراقية مع حراسها

واشنطن تخصص (٥) ملايين دولار لمن يدلها على خليفة الزرقاوي



بوجود أثر لثقل هذا الاسم في أرسيف الإسلاميين المسلحين في مصر. وكان الجيش الأميركي نشر صورة لمن قال إنه أصبح زعيماً لتنظيم القاعدة في العراق خلفاً للزرقاوي الذي قتل بغارة جوية أميركية في السابع من يونيو، مضيقاً أن اسمه أبو أيوب المصري ولقبه الشيخ أبو حمزة المهاجر، وهما اسمان حركيان على الأرجح.

مقتدى الصدر وضع جدول زمني عربيته تقوده لعدة بلدان بالخليج، وسيعرض خلالها مبادرة مقابل موافقته على تلك المصالحة. من جهتها رفضت هيئة علماء البرلمان وأثارت انقساماً بصفوف الجماعات المسلحة والهيئات السياسية. فقد اشترط الزعيم الشيعي

الوطني الأميركي.

واشنطن/ وكالات:

رفضت واشنطن طلب طهران منحها المزيد من الوقت لدراسة الحوافز الغربية مقابل تخليها عن برنامجها النووي.

بحوث أميركية حديثة لتصنيع قنبلة نووية لا تهزم

واشنطن/ وكالات: يعكف علماء أميركيون منذ أسابيع على إعداد تصاميم قنبلة نووية لا تحتاج لعمليات الصيانة التي تكلف الإدارة الأميركية خمسة مليارات دولار سنوياً.

تقرير: الحكومة الألمانية ستوافق على صفقة بيع اسلحة لإسرائيل

برلين/ رويترز: ذكرت صحيفة ألمانية أمس السبت أن الحكومة الألمانية لن تعزل تصدير مركبات نقل مدرعة من طراز دبجو ٢ ويبيع غواصتين إسرائيليتين في إطار صفقات من المقرر أن يوافق عليها في يوليو الجاري.

استخفاف إسرائيلي بالقانون الدولي

في صحيفة بارز لتسايتونغ السويسرية المستقلة، كتب فيلي هيرتسغ: إنه من غير المألوف أن تتحرك دبابات وتحلق طائرات لإنقاذ جندي واحد، ودعا للتساؤل حول سبب معاقبة ومياني الفلسطيني بطرق لا تستند إلى القانون الإنساني الدولي، لتحرق منشآت مدنية وعباني رسمية حكومية، مضيافاً هل هذا عقاب على انتخاب الشعب الفلسطيني لحركة حماس عن طريق ديمقراطي قبل خمسة أشهر؟



عالم الصحافة

انتهاك الحريات

قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن مكتب الحاكم أرنولد شوارزينجر المسؤول عن حماية ولاية كاليفورنيا من الإرهاب، داب على متابعة المظاهرات التي تقوم بها الجماعات السياسية والنهضة للحرب، وهو ما يعتبره مسؤولون رفيعو المستوى في تعزيز القانون انتهاكاً للحريات المدنية.

تحقيق بجرائم الأميركيين

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الجيش فتح تحقيقاً في قضية بتهم فيها جنود أميركيون باغتصاب وقتل امرأة فضلاً عن مقتل ثلاثة من أسرتهما ببلدة الحمودية في مارس الماضي.